

## تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{22}{403} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها اسرائيل بما صبروا ما  
كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون وجاؤنا ببنيه اسرائيل البحر فاتوا على قومه يعكفون على اصنام لهم - 00:00:00  
قالوا يا موسى اجعل لنا الله كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون يعملون قال غير الله ابغيكم لها وهو فضلکم على العالمين. واذ  
انجيناكم من يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءکم ويستحيون - 00:00:40

وفي دارکم بلاء من ربکم عظیم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتابه وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت  
للناس فله الحمد وله الشکر على هذه النعم العظيمة واللائے الجسم - 00:01:24  
والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدی بهداه ما بين الله تعالى وما اعطاهم من النعم وقابلوا تلك النعم  
بالکفر وما اتاهم به من الآيات وكل ما جاءتهم ایة ودعوا - 00:01:53

نبي الله ان يدعو لهم فكشف عنهم تمادوا على ذلك فلما كشفنا عنهم رجز الى اجلهم بالغوه وهو  
الفرق اذا هم يمکثون ما انتقمنا منه - 00:02:22

بفال العلة فلعلة العصيان المتكدر والضلال المبين انتقمنا منه لذلك هذه الفاء تسمى فاء المؤمیة للعلة والسارقة اي لعلة  
سرقتهم والزانية والزاني نجلد اي لعلة زناهما وقال انما المشركون - 00:02:43

نجس فلا يقربوا المسجد الحرام اي لعلة النجاسة لا يقربون المسجد الحرام يقال له فاء موئياء للعلة. اذا فلما كشفنا عنهم رجز الى  
اجلهم بالغوه الی يمکثون فانتقمنا منهم فانتقمنا منه لعلة النكث المتكدر منهم - 00:03:07

فارقاهم في في البحر بأنهم بسبب انهم كذبوا بآياتنا برسلنا ووحدانيتنا وبما جنناهم به وبما رأوا من الامور التي لا لبس فيها ولا  
خفاء وكانوا عنها غافلين لا يبالي الغافلون عيادة بالله ولذلك اخطر ما يواجه الانسان ان لا يخاف - 00:03:33

الى الله اکبر اسباب النجاة الخوف والله اني لاتقاكم لله واعلمکم به بنخاف تجنب ومن امن وقع في الھلکة فلا يأمن مكر الله الا القوم  
الخاسرون. كل ما کثر علم الانسان كل ما زاد خوفه من الله - 00:04:01

وخشیته له وتقى وكل ما قل علم الانسان كل ما ازدرى بالطاعة ولم يبالي بالمعاصي لذلك فائدة العلم انه يذم الانسان لا يوجد شيء  
في الدنيا انفع من العلم الحقيقة من فوائد العلم انك تأخذ اجرك الكامل - 00:04:29

العبادة اذا اديتها على العلم تأخذ ما هو مستحق عليه؟ لكن اذا اديت العبادة وانت لا تعلمها تكون ناقصة مثلا لحد الان اركان وواجبات  
والشروع والسنن وانذاك ومحظورات كل هذا في الحد - 00:04:55

شروط بوجوب الحج وفي اركان للحج وفي واجبات للحج وفي محظورات للحج وفيه سنن وانداب فاذا كان الحاج عالما بهذه الامور  
اخذ كل شيء خلاص خرج من ذنوبيه كيوم ولدته امه - 00:05:20

الظرف اذا كان بعد مبني لاحسن بناؤه على الفتح. ويجوز کيومي لكن الافصح کيوم ولدته امه ولكن الاقوى  
کيومه هنا اما اذا كان ولا اعرف الشروع - 00:05:43

ولا اعرف المحظورات ولا يعرف وقت الطلوع ولا وقت النزول ولا وقت الرمي ولا يعرف ما لا يتترك الحاج ولا يعرف التلبية. هل يكون

الاجر كامل او ناقص اذا الذي يريد - 00:06:06

ان يأخذوا الاجر كامل يعرف مواصفات العبادة كاملة ويقوم بها كاملة. حتى يأخذ الاجر كاملا اذا و كانوا عنها غافلين. كانوا عن هذه يوجد والبراهين غافلين لا ينتبهون ولا يتعلمون ولا يخافون - 00:06:23

ولذلك الغفلة هي التي تسبب للانسان ماذا عدم الطاعة عدم حضور النية عدم الاجتهاد غافل تأتي لعرفة ومعاك زملاء وبعدين يأتي الشيطان وكل واحد يأتي بحكاية وانت حول اربعين واحد اربعين حكاية انتهى الوقت - 00:06:45

كل واحد يأتي بحكاية والثاني يأتي بحكاية وينتهي الوقت وهذا وقت قصير ينبغي للانسان ان يستغله في الدعاء وفي تدارك ما فات من عمره لذلك نبينا صلي الله عليه وسلم لما جاء لعرفات وصلى الظهر والعصر جمع تقديم - 00:07:07

وقف على راحلته يدعو يدعو يدعو حتى غربت الشمس كم ساعة من الساعة تقريبا اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة يمكن خمسة ساعات او ستة حسب الصيف او الشتاء - 00:07:27

الفرص لا تضيع لذلك ينبغي للعقل ان يغتنم هذه الفرص ولا يضيعها اذا ثم قال واورثنا الذي واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها اورثناه من القوم الذين كانوا يستضعفون وهم بنو اسرائيل - 00:07:47

اورتهم ارض مصر والشام مشارق الارض ومغاربها المقصود مصر والشام فقط اما الشاب من جهة الغرب ومن جهة الشرق او مصر من جهة الغرب والشام من جهة الشرق والوراثة هو ان يأتي انسان بعد شيء يتملك ما عنده - 00:08:10

ومنو الإرث القوم الجماعة والقوم تقال للذكور وقد يطلق على الاناث معهم بالتبع ولذلك قال لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء. فعل هذا على ان القوم للرجال - 00:08:36

ولذلك لما اراد الشاعر ان يهجو الجماعة قال وما ادري وسوف يحال ادري وقوم ال حصن ام نساء رجال النساء يريد ان يغمز فيهم انهم لا يقومون بما ينبغي يتذرون ما يجب ان يعمله الرجال اذا هم - 00:08:58

في نوع من الهجاء وقد تدخل النساء مع القوم اذا دل عليها دليل كما قال انها كانت من قومه ولذلك القوم قد تطلق على الرجال والنساء كما ان الجمع المذكر السالم - 00:09:18

هو للرجال وقد يطلق على النساء بالتقليد كما قال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ولكن قال هنا كانت من قوم كافرين اوئل ذلك قال وما شمول من للانشى جنفوا وفي شبيه المسلمين اختلفوا - 00:09:42

وفي دخول النساء في الجمع المذكر السالم اختلاف لكن اذا جاء ما يدل عليه لا لا ضير فيه اذا اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون يستضعفون يستذلون يخدمون ويسترقون ويستهانون رجالهم - 00:10:01

وتستحينا نساوهم للخدمة وهذا اشد الاستضعفان ان الانسان ذكوره يقتلون ونساء يبقين للخدمة عيادة بالله مشارق الارض ومغاربها مصر والشام التي باركتنا فيها هذا الشام الشاب بارك الله فيه يجعل ثماره جيدة - 00:10:25

وارضه جيدة وهو اءه جيد بارك فيها المسجد الذي باركتناه حوله ارض مباركة وتمت كلمة ربك الحسنى. تمت كمله كلمة ربك ما كتبه في اللوح المحفوظ وما وعد به - 00:10:53

بني اسرائيل في قوله جل وعلا على اصح التفاسير ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن لهم في الارض ونزي فرعون وهامان وجندوهما منهم ما كانوا يحدرون - 00:11:28

تمت الكلمة ربك عليها الذي قال ونريد ان نمن من عليهم ومكثهم واغرق فرعون واهلك القمع وجعل لهم الدولة وجعل لهم القوة بما صبر بسبب صبرهم وما نالوا من العذاب على يد القبطي - 00:11:49

ودمتنا التدمير هو التدبیر والاهلاک والتکسیر ما كان يصنع فرعون يعمل الى البيوت ومن العمائد وما كانوا يعرسون من من البيوت او ما كانوا يعيشون من الاشجار التي يجعلها تحت العنبر - 00:12:18

يعيش عرشا او من العريش وهو البناء الذي يكون على لانها لا تقف الا اذا جعل لها تحتها ما تعرفش به حتى لا تسقط في الارض. فتقى ثمرتها وتضعف المهم اهلتنا فرعون ودمتنا بيته ودمتنا مزارعه اشجاره - 00:12:42

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر البحر بحر فاتوا على قوم مروا بقوم يعکفون قائمين على اصنام لهم قالوا هؤلاء القوم اعجبهم عبادة هؤلاء للاصنام لانها تقربهم الى الله زلفى قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم - 00:13:09

قال انكم قوم تجهلون هنا اول ما قال لهم انكم قوم تجهلون ولكن هنا قال انكم قوم تجهلون ولما كان يوم حنين ومر الصحابة في ناس عندهم ذات انواط قال له قالوا له يا نبي الله اجعل لنا ذاك انواط فما لهم ذاك انواط قالوا انها السنن - 00:13:37 لتتبعن سنن من قبلكم وذراعا بذراع حتى لو سلکوا جحر ضب لسلكتموه. قالوا اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ اي فمن القوم الا هم الى النهايا عن اتباع هؤلاء وان كان لابد - 00:14:09

ان بعضنا يتبع والله لتتبعن كل من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع لذلك قال خالفوا اليهود النصارى امرني ربي ان اقص هذا واترك هذا ولهاء مشابهتهم فيما لم يسرع الله - 00:14:29

وانهى عن توليتهم وجعل التعامل مع الكفار على قدر الضرورة المسلم لا يتعامل مع الكافر الا على قدر الضرورة لان هذا كافر في قلبه الكفر التولية خطير والحمد لله ان الولاء والبراء امر قلبي - 00:14:51

لذلك نتعامل معهم بحذر ونحاول ان لا نظلمهم وان لا نكذب عليهم ونحاول ان نبين لهم خطورة ما هم عليه لان الذي يموت كافر حرم الله عليه الجنة - 00:15:13

فلا بد ان ندعو الناس لهذا الدين ونبين لهم حسناته وندعوهم اولا باخلاقنا وبسمتنا وسلوكنا قبل ان ندعوه بالستتنا لان الدعوة الحقيقية التي لا ترد ولا يمكن ان تنكر الدعوة العملية - 00:15:29

الدعوة الفعلية هي التي لا ترد ولا تنكر. اما اذا كان الانسان يتكلم وهو يفعل خلاف ما يعمل ما يقول هذا كلام لا يقبل وقال هؤلاء اجعل لنا الها كما لهم الله. قال انكم قوم تجهلون - 00:15:51

تجهلون خطورة هذا الامر وما يسببه لاصحابه من الخسران في الدنيا والآخرى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انها السنن لقد قلتم والله ما قالت قوم موسى ما قال لهم كفرتكم قال لهم لا هذا خطأ توبوا الى الله - 00:16:12

هذا خطأ ولذلك قبل ان يبيّن للانسان لا يكفر فاذا بينت له وقامت عليه الحجة ولم يرجع عند ذلك الله قال وما كنا معذيبين وقال رحمة مبشرین ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:16:33

وقال في حق اهل النار كل ما القى فيها فوجه سألهم خزنتها الم يأتيكم نذير قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا. هنا محل اضمار اظهر خطورة دخول جهنم ما قالوا بل جاءتنا. الم يأتيكم نذير؟ قالوا بل جاءتنا. او جاءنا. لكن قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا - 00:16:59 هذا الاسلام دين عجيب لا يقاوم الاسلام ابدا هذا الدين لا يقاوم الا بالتجهيز او بعد السماح لاهله ان يبيّنه للناس اذا علم المسلم هذا الاسلام وفهمه حقا وبيّنه للناس لا يبقى الكفر - 00:17:28

لكن المشكلة جهل المسلمين بالاسلام المسلمة عدم بيان المسلمين لجمال الاسلام وحسناته سواء كان بالكلام او بالفعل ان هؤلاء ان حرف توكيده. هؤلاء الذين يعبدون الاصنام مكبر ما هم فيه - 00:17:52

وباطل ما كانوا يأبون اذا الذي يعبد غير الله مكبر ما هو فيه وباطل ما كانوا يعملون بعض الناس يذهب الى الاموات ويقول الله الله اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب - 00:18:15

ولا يدري مسكين ان صاحب القبر كفت يده عن العمل ويحتاج الى ان تدعو وانت له شاهد الحقيقة وكفت يده عن العمل اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:18:45

فهو مسكين محبوس رهينة في القبر. ومفتوح له نافذة من القبر الى محله نافذة من القبر مفتوحة له ان كان من اهل الخير وهو مفتوح له نافذة الى الخير الذي فعل. وان كان من اهل الشر - 00:19:01

مفتوحة له نافذة الى الشر ولذا القبر اما حفرة من حفر النار او روضة فانت اذا سألت اسأل الله وقال ربكم ادعوني استجب لكم امن يجيب المضطر اذا دعا. اما تذهب للقبر فاتعظ انك ستكون - 00:19:21

بعد قليل في القبر وادع للقبور كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة او تذكر الموت. ولما زارها قال السلام عليكم

اهل الديار من المؤمنين بعدين قال يغفر الله لنا ولكم - 00:19:42

ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا ولكم وكان يذهب ويقول اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد اذا القبور تزار لغرضين الاتعاظ والدعاء  
لاصحابها اما الانسان يذهب للقبر ويقول له اعطيوني اعطيوني - 00:20:00

القبر لا يملك وقال امن يجيب المضطر وقال قليلا ما تذكرون قليلا ما تذكرون هذه عجيبة لانه قال قل الحمد لله وسلام  
على عباده الذين اصطفى. الله خيرا مما تشركون امن خلق السماوات والارض - 00:20:21

اكبر دليل على توحيد الالوهية هو الربوبية الدالة على توحيد الالوهية الحقيقة هو الخلق هو الربوبية جعل الارض قرارا وجعل  
خاللها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اي لهم مع الله - 00:20:43

تذكروهم لا يعلمون بعدين قال وهو محل الشاهد. امن يجيب المضطر اذا دعا امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء و يجعلكم  
خلفاء الارض. هذه الثالثة يطلبها الناس من من الاموات - 00:21:07

لكن اذا قلت لواحد من خلق الجبل يقول لك الله من خلق البحر؟ الله من خلق الغابة؟ الله لكن امن يجيب المضطر يبدأ للاولياء كل بلد  
له اولياوه كل بلد له اولياء - 00:21:28

والله قال قليلا ما تذكرون حيث تفرقون بين اجاية المضطر وبين خلق الجبال والكل حق خالص لله. لا يشارك غيره اذا قال اذا سألت  
نسأل الله اذا سأله فاسأله الله. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. امن يجيب المضطر اذا دعا. ما قال وقال ربكم اتخذوه -

00:21:46

الوثائق وقال امن يأتي بواسطتي فاجيب له اذا اضطر. قال امن يجيب المضطر وقال ادعوني استجب لكم. وقال يا ايها الذين امنوا  
اتقوا الله وابتغوا الوسيلة الحاجة اطلبو حاجتكم من الله ان الرجال لهم اليك وسيلة - 00:22:10

اي حاجة اطلبو حاجتكم من الله. لا تجعلوا وسائلكم الى الله غير دعاءكم. ناس اخرين لا اطلبو منه الوسيلة. اطلبو حاجتكم لا  
تتخذوا وسائل من دون الله لا الشفيع لله من بعد اذنه وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن  
يشاء - 00:22:33

اذا يقول اللهم شفعه فيه اللهم بحبي لنبيك هذا الذي ينبغي ان يقال او بايماني بنبيك ان هؤلاء مدمر ومهلك ما هم فيه وباطن ضلال  
ولا فائدة فيه ما كانوا يعملون - 00:22:58

ثم وضح قال اغير الله يبغىكم الها غير الله اطلب لكم الها وادعوكم واقبل منكم ان ان تعبدوه او او ادعوكم لدعوته وهو جل وعلا  
فضلكم على عالم زمانكم لا يكون ذلك ولا يصح - 00:23:23

وانما وحدوا ربكم وابعدوا عن مثل هذا الفعل فانه بار لصاحبه في الدنيا ومهلك له يوم القيمة واذكروا حين انجيناكم من ال فرعون  
هذه نعمة عظيمة يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم - 00:23:44

هو نفس هذا مبدل منه يقتلون ابناءكم ويستحيون نسائكم اذا اشкроوني على الله عليكم بان ان انجاكم من فرعون وجعلكم  
مستخلفين في الارض فاستقموا واعلموا ان النعم لا تثبت الا بشكرها - 00:24:13

واذكروا اذ انجيناكم اخلصناكم والانجاء هو الانفاذ نجاه من كذا اذا وجده في ورطة ونزعه منها من ال فرعون من جماعة فرعون  
يسومونكم سؤال العذاب وهذا سوء العذاب هو تقتل الابناء واستحياء النساء للخدمة - 00:24:35

وفي ذلك الذي كنت فيه بلاء وامتحان من ربكم عظيم او فيما نجيتك به اختبار وبلاء عظيم لكم او هما بل اول ابتلاء بالنقم والثاني  
ابتلاء بالنعم ونبلوكم بالشر والخير - 00:24:57

دي بقى لذلك ينبغي للمسلم ان يشكر النعم ويصبر ويعلم ان هذه ابتلاءات والله تعالى هو الذي يختار لنا ما كان لنا الخيرة ويختار ما  
كان لهم الخيرة. فالله تعالى - 00:25:15

يعطي بعض الخلق النعم لانه يرى ان النقاما تسبب له الكفر وبعض يعطيه النقم لان النعم تسبب له الكفر ولذلك الله يختار ويدبر يدبر  
الامر الكبير المتعال لذلك ينبغي لنا ان نشكر ربنا - 00:25:34

وان نعمل اوامرہ للتربیة ونجتنب نواهیہ وما اردناه ان شاء الله یکون ولعلی افتح المجال في الحج في بعض الحجاج لانهم قد يحتاجون الى بعض الامور في الحد ونكتفي بهذا في الدرس في القرآن ونرجو الله جل وعلا ان یوفقنا واياکم لما یحبه ویرضاه وان يجعلنا - [00:25:55](#)

جميعا من المتقين انه خیر مسؤول وال قادر على ذلك وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلی الله وصحبه والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته هل یجوز لوالدتي ان تردد الداعية الخاصة بالحج بعدی - [00:26:21](#)  
من الدعاء عند الصفا والمروءة علما انها لا نعم تؤمن تؤمن لا تردد ولكن تؤمن اذا دعوت تؤمن اذا كنت انت تقول ان الصفا والمروءة من شعائر الله هي تكرر هذا - [00:26:42](#)

واذا دعوت هي تؤمن بعدك ولذلك افضل الدعاء دعاء عرفة هذا دعاء عبادة وهو افضل ما قلته انا والنبيون من قبلی لا الله الا الله وحده لا شريك له الملاک وله الحمد وهو على كل شيء قدیر. قال العلماء هذا دعاء - [00:27:00](#)  
عبادة لكن اذا كان الله وحده لا شريك له الملاک وله الحمد وهو على كل شيء قدیر وانا عبد جنته هنا تائبا طائعا اذا یعطیني كل ما اريد هذا دعاء عبادة لكن فيه كل ما يحتاجه العبد. وذلك افضل ما قلته انا والنبيون من قبلی لا الله الا الله وحده لا شريك له. وافضل الدعاء دعاء عرفة - [00:27:23](#)

فاما كنت تذكر الآيات والاحادیث الموجودة لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. هي تقول هذا. اذا دعوت تؤمن عليك ولذلك قال قد اجتیت دعوتکما كان موسى یدعو هارون یؤمن - [00:27:46](#)  
ایوا نعم فجعل هارون یؤمن انها دعویهم جميعا. نعم ما معنی حشف وسوء کیل الحسب هو التمر الردیع وسوء الکیل الا یملئ الاناء وهذا مثل یقال للشیء الذي یکون ردیع من جهتين - [00:28:06](#)

فالغش عیب وانک تغش الكفار عیب اخر لانهم یرون ان دینک دین فاسد هذا ردیع من الجھتين انک تغش هذا الردیع وانک ايضا تغش الكفار هذا ارض الكافر اذا غشیته یقول ان دینک فاسد - [00:28:30](#)

ستكون انت سبب في ابعاد الكفار عن یدخلوا في الاسلام ولذلك اکثر ما یسلب من الكفار سبب مخالطتهم للصالحين للاتقیاء اذا عملت استبیان الان ما سبب اسلام کثير من الغرب - [00:28:48](#)

سبب مخالطتهم للصالحين من المسلمين لان الكافر اذا خلط المسلم المتقی یدخل في الاسلام یجد الصدق یجد النزاهة یجد الرفق یجد علو الهمة یجد التواضع یجد النصیح في يقول لم ارى مثل هؤلاء فدخل في الاسلام - [00:29:06](#)  
ولذلك الصحابة في ايام الفتح كل ما دخلوا بلدا وفتحوه دخل اهلہ في الاسلام. في مدة وجیزة ولما استنجد ملك الفرس بملك الصين قال له اعطني صفات هؤلاء القوم. قال هذا من صفاتهم کذا - [00:29:27](#)

في اللیل رهبان وفي النهار فرسان وامنية الواحد منهم ان یموت ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس اذا فتحوا بلدا وزعوا المال بين الفقراء وعندھم من الصدق والرأفة والامل شيء لا یعلمھ الا الله. قال له اعطھم ما سألوک. هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم - [00:29:44](#)

اما نحن اکبر شيء یهزمنا المعاصي اکبر هزيمة للمسلمین ان یقتربوا الذنوب والمعاصي ویبتعدوا عن الدين وакبر قوة نتقوى بها واكبر عزة واقبک غلبة ان ننضوي تحت الدين لاننا اذا اذا اتبعنا الدين الله غالب - [00:30:08](#)  
ولذلك لا غالب اليوم من امر الله الا من رحم يأتي بالطوفان يأتي جبريل ويقلب بهم وراهم تأتي الرياح وتنسف بيوتهم اذا نحن اذا استقمنا على دین الله الله ینصرنا - [00:30:30](#)

ان تنصروا الله ینصرکم اکبر عز للمسلمین الاستيقاظ طبعا الاستقامة من الاستقامة لاعداد من الاستقامة تعلم من الاستقامة عدم الخلاف من الاستقامة شراء العقول من الاستقامة الاستشارة كل هذا داخل تحت الاستقامة - [00:30:51](#)  
بينهم وشاورهم في الامر وادعوا لهم ما استطعتم. ولا تنازعوا کونوا مع الصادقین من الاستقامة ان نفع الامر المعطلة ونجلب النواهي المنتهكة. هذا من تمام الاستقامة ان الله لا یغير ما بقوم - [00:31:14](#)

او فوا بعهدي اوفي بعهدهم ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا قوله الحق ان تنتصروا الله ينصركم ولينصرن الله من ينصره الطريق واضحة يجب علينا ان نجتهد في فهم ديننا وفي العمل به ونعمل بالدين في ضوء الدين - 00:31:35

لا نعمل بالدين في غير ضوء الدين واحد يسمع حي على الصلاة يجري لا. تولي الصلاة عليكم السكينة وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقموا للبد ان نعمل للدين في ضوء الدين - 00:32:00

لا نعمل للدين في ضوء العاطفة او في ضوء البدعة لا اعمل للدين في ضوء النصوص هل من نصيحة لمن يؤذى المسلمين بصوت جواله ينبغي ان تضع الجوال على الهاز - 00:32:15

الهاز تنتبه له. ولا تأذى اخوانك الحقيقة. ونحن جئنا هنا جميعا لنتستفيد. والمسجد الرجل الذي كان يسأل عن بغيره قالوا قل ردها الله عليك هذه المساجد للعبادة والصلاوة وقراءة القرآن - 00:32:34

او ببحث امور المسلمين تنفعهم في اخترتهم. اما امور الدنيا خارج المسجد لا ينبغي لنا الحقيقة ان نتأدب مع بعض وان نضع الجوال على الهاز حتى لا تفوتكم مكالمة فان سمعت الهاز وكان عندك وعد مهم تخرج من المسجد وتلقي مع من تريد وترجع للمسجد - 00:32:51

ولا تؤذى اخوانه والاذية لا تجوز. ومن اذى مسلما مشكلة والظلم ظلمات يوم القيمة ينبغي ان لا نظلم بعض وان نتعاون على البر ما رأي الدين في الذكر والتسبيح بالسبحة - 00:33:16

يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لنا انه كان عنده سبحة ولا ابو بكر ولا عمر والانسان اذا كان عنده يسبح كل يوم سبحان الله وبحمده مئة مرة او لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وعلم ان السبحة ليست سنة - 00:33:38

وان الصحابة لم يعملوها. ولكن عملها ليعد فيها امرها سهل لكن المشكلة اللي يعمل السبحة ويرى انها سنة تكون بدعة يأتي بالسبحة واذا ويمشي بها وكأنه يعني هذه بدعة الانسان يسبح في اصابعه - 00:34:00

يكون لك نور يوم القيمة فاما كنت لا تستطيع ان تسبح في اصابعك لا مانع لكن لا ترى انها سنة ترى انه الله تسبح بها ليست سنة اما الذي يرى ان السنة هذه بدعة - 00:34:19

واضح لكن الافضل ان تسبح في اصابعك الصحابية التي اخذت دواء وكانت تسبح به فلما جاء قال قلت كلمات قلتها فضلت ما عندك سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - 00:34:36

كل ما قلت اليوم كله ولذا الدين بالاتباع اتبعوا ما انزل اليكم الفجر ركعتين وانا نشيط نضع عليها ركعتين اخريتين ما رأيكم تبطل الصلاة نعمل الدين. الذكر الوارد نقوله. الصلاة الواردة نفعلها - 00:34:55

السلام الوارد نعمله. المحل اللي رفع فيه يديه نرفعه. المحل اللي دعا فيه ندعى فيه. الامر الثاني السنة ولا نلزم شيء غير سنة. لأن الملازمة على غير السنة تجعلها بدعة - 00:35:19

ولذلك ينبغي ان نعمل ما كان نبينا صلى الله عليه وسلم والصحابة يعملون. وابن مسعود لما جد واحد في هذا المسجد يقول اذكروا الله خمسين مرة. سبحوا الله سبعين مرة واقف فوقوا - 00:35:34

قال والله لقد سبقتم اصحاب رسول الله او ضللتم. ما هذا كنا نعرف هو واقف يقول لهم سبحوا الله. قال له لا لا انتم سبقتم اصحاب رسول الله وظللتم. ما هكذا كنا نعمل - 00:35:47

والذكر دائمًا المقصود به طلب العلم. حلق الذكر طلب العلم. الذي يريد ان يذكر الله يجلس لحاله. ما يجلس مع الناس الذكر الذي يريد ان يذكر الله في ملأ هذا طلب العلم معرفة الحال والحرام ومعرفة الواجب ومعرفة المندوب ومعرفة كيف - 00:36:01

والامة كيف تكون الامة خيرا ماما اخرجت للناس؟ هذا هو الذكر اما الذي يريد ان يذكر الله اذكره الحاد الذكر الذي هو استغفار الله وسبحان الله ولا الله الا هذا الذي يريد ان يعمله ما يعمله مع الناس لان الناس يশوشن عليه - 00:36:20

الذكر المقصود به مع الناس طلب العلم معرفة الحال والحرام. ومعرفة الواجب. والذكر كيف تكون اقوياء؟ كيف الامة تكون في

اللائقة بها تفسير القرآن تفسير الحديث بيان الأحكام هذا هو الذكر في الجماعة - 00:36:39

اما الذي يذكر الله يعني يذكره لحاله ولذلك ما كان الصحابة يجلسوا ويقولوا لا اله الا الله مع بعض ما ذكر لنا هذا ولا يكن لنا ان النبي قال لهم الفاتحة ولا ابو بكر قال لهم الفاتحة - 00:36:58

يقول هذا ذلك الاتباع الدين بالاتباع اتبعوا ما انزل اليكم ولا نحن اذا اختلفنا في شيء عندها ميزان في شيء الى من الى الله والرسول بعدين ان كنتم تؤمنون. تركت فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا بعدي. ايش - 00:37:14

كتاب الله وسنتي قال اليوم اكملت لكم دينكم. لتبيين للناس ما نزل اليهم. فاي مسألة تأتينا نرجع لكتاب والسنة ترجع للعلماء اسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يقول ما هو حدود وضع الثوب للمرأة في غير بيت زوجها كما في الحديث ايها امراة وضعت ثوبها في غير بيت زوجها - 00:37:38

وها الكشف الرأس يدخل في ذلك اذا كانت بين النساء المرأة اذا كانت بين النساء يمكن تكشف عن رأسها لكن لا يجوز لها ان تكشف عن شعرها لأن الشعر للمرأة عورة - 00:38:04

لا تكشفه الا في داخل بيته او مع النساء اما اذا كانت برة فشعر المرأة عورة لا يجوز ان تكشفه للرجال ويحرم عليها كشفه. نعم ما المقصود في الحديث الذي يقول اربعين صلاة - 00:38:21

المسجد على النار هل هي اربعين يوما او اربعين صلاة؟ لا ورد في حديث شرط بن نبيط من صلى اربعين صلاة لا تفوته التكبيرة كتبت له براءة من النفاق والحديث لا يصح - 00:38:48

كان في نبيط بن شرط مجھول كما يقولون. ولكن الصلاة في الحرم طيبة. والذي يصلی ولا تفوته تكبيرة الاحرام طيب اذا كان الانسان دائمًا يصلی ولا تفوته تكبيرة الاحرام هذا فيه اجر عظيم - 00:39:01

وينبغي للانسان ان يحافظ على هذا ان استطاع وايام في المدينة يصلی في المسجد استطاع لكن لا يلزم هذا. نعم. والحديث غير صحيح يقول لما حضرنا المدينة كلفنا ناس بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ذلك؟ لا اعرف هذا وانما الذي يعرف انه قال ما من مسلم يسلم علي الا رد الله الي - 00:39:18

يا روحى فارد عليه السلام ولو في الصين ولو في ابعد الناس من سلم عليه يسلم عليه ولا اعرف هذا وما ورد من ذلك لا اعرفه الصحيح يقول عندنا حلقة تلاوة بعد صلاة الصبح وتمر علينا سجدة التلاوة ما العمل - 00:39:48

اذا قرأتم السجدة وهو في وقت غير نهی تسجدون ما يضر عند الجمهور تسجد وتقول الدعاء المشهور اللهم ارفع لي بها درجة واجعلها عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبده داؤدا عليه السلام. او تدعوا باي الادعية الواردة في السجود - 00:40:21

وعند ختم القرآن تقرأ السور الاخيرة بعد هل يصح الدعاء لم يثبت وقال ابن الجوزي دعوة من يختتم مستجابة لكن هذا يحتاج الى دليل. وكان بعض السلف اذا ختم يدعو - 00:40:46

ولكن الدعاء عبادة فالدعاء قال ربكم ادعوني لكن لا يقول انها السنة لان ما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذ فعل الانسان انه دعاء جائز بعد عمله خير الامر سهل. لكن لا يتزدّها سنة - 00:41:04

ما الفرق بين صلاة الاشراق وصلاة الضحى صلاة الاشراق ضحى وليس كل ضحى صلاة اسراء لأنها تدخل في الضحى ولكن يصبح على كل سلامي صدقة وركعتين يعني تکفر هذا ومن جلس في محله حتى تطلع الشمس - 00:41:31

بعدين قيد ربه ثم صلى ركعتين له الاجر نعم هذا معروف يقول انه في شركة واعطاه صاحب الشركة فلوس وقالوا اذهبوا وحجوا بعدين يعطيه الفلوس اقساط هذا اذا لم يزد عليك تمام. واذا زاد عليك فهذا لا يجوز - 00:41:50

الذی استقرضت منه المال اذا اعطيته المال وجعله لك نجوما اقساط من غير زيادة لا غبار عليه. وان زاد عليك لا غبار عليه انه لا يجوز واضح هو يشتغل في شركة واقترضه صاحب الشركة استقرض صاحب الشركة مالا فاعطاه مالا للحج - 00:42:13

به ولامة. فان كان يسد لك المبلغ ولا يزيد عليك باقساط هذا مباح وجذاه الله خير وان زاد عليك فهذا لا يجوز هو عین الربا يقول انه من فلسطين يسأل ما حكم البضاعة المسروقة من المستوطنات اليهودية في فلسطين - 00:42:36

الله اعلم لا بد نسأل عن هذا. لأن هنا في جهتان ان هؤلاء اعداء ويقتلوننا. وجهة ان نحن معهم بينهم وهم من حولهم صلح وهم الذين جنبهم بينهم وبينهم مهادنة - 00:43:10

هل المهاجرة هذى يجعلهم يمتنعون من اخذ اموالهم او كون انهم جاؤوا جاءوا للبلد واحتلوا يجعل هذا مالهم حلال اي ما استطيع اجيب حتى اراجع ومن عنده اجابة فليجيب. انا ما عندي اجابة في هذا. نعم - 00:43:31

صحيح نعم صحيح يقول انه جاء من اليمن وجاء لمكة واعتمر ثم جاء للمدينة والآن يريد هل يذهب الى مكة لا يتعدى الميقات الا وهو محل هذه المواقية الذي يريد للحج والعمرة اذا مر بآدابها لا يتعداها الا محرم الا اذا كان ذاهبا الى المدينة - 00:43:50 مثلا واحد من بالجحفة وهو ذاهب الى المدينة او مر يلملم او بذات عرق اي واحد من الحجاج من بهذه المواقية وهو ذاهب للمدينة لا يلزمه الاحرام لكن اذا مر - 00:44:34

بهذه المواقية وهو ذاهب الى مكة لا يتعداها الا وهو محرم من اي المواقية لهن اي لاصحابها. ولمن اتى عليها من غير اهلاها من اراد الحج او العمرة انت من من اليمن تمر بميقات المدينة لا تذهب لمكة الا وتحرم من المدينة - 00:44:49 تطبيقاتك الجحفة اذا جئت للمدينة تحرم من ذي الحليفة اذا اي واحد في المدينة سواء من اهل المدينة او من غيرها. ويريد ان يذهب من المدينة لمكة يحرم من ذي الحليفة - 00:45:10

واضح ولو لا يذهب لمكة وهو يريد الحج الا وهو محرم لا يدخل مكة من دون احرام وهو يريد الحد اذا اراد لا يحرم ليس لا يجب عليه الاحرام ما كفارة اليمين ترتيبها اجبنا - 00:45:23

فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. هذه الثلاثة مخير بينهم فان عجزت في الصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم وحنتم - 00:45:59

واحفظوا ايمانكم لا تضيعوها ما الاحصار ومتى يكون الاحصار التحقيق انه لا يكون الا بالعدو وان قال من العلماء انه يكون بالمرض لكن هذا مرجوح فالمسلم اذا لبس الاحرام لا يفكه الا بوحد من ثلاثة - 00:46:16

ان يطوف بالبيت او يشترط وان كان قلة من العلماء قالت بذلك لكن دليله صريح وصحيح لبيك فان حبسني حابس فمحلي حيث حبسني قالت اني اريد الحج وواجعة. قال لها حجي واشتريطي - 00:46:49

لبيك فان حبسني حابس حيث حبسني في اي محل جاءك حابس تلبس ثيابك ولا شيء عليك اشترط الثالث ان تحصر عن الكعبة بال العدو هذا تذبح شاة وتلبس احرامك وتحاول انس - 00:47:09

انك اذا رأيت فرصة تأتي بعمره بعد ذلك اما المريض وهو يبقى في احرامه حتى يشفى بين الشفاء يتحلل بالعمره ان فاته الحج ويحج من القبر وان كتب الله عليه بالموت - 00:47:35

لا يترك رأسه ولا يطيب كفنوه خمروه في ثوبيه ولا تخمرروا رأسه ولا تطيبوه فانه يبعث يوم القيمة مليانا الذي ناقته وهو محرم مقال ايوه لا تخمر رأسه ولا تطيبوه فانه يبعث يوم القيمة مليبا - 00:47:55

واذ قال جلة من العلماء بخلاف هذا لكن هذا الذي تدل عليه النصوص والله اعلم يقول لهم جاءوا في الطائرة وجاؤوا لا يدرؤوا هل يذهبون الى مكة او يذهبون الى المدينة - 00:48:16

ولما جاءوا لجدة ذهب بعضهم احرام وبعضهم لم يحرم الذي يظهر ان القضية الكلام فيها طويل عريض لكن التحقيق امجد ليست ميقات داخلة واذ قال ايضا جلة من العلماء بانها ميقات - 00:48:38

لان الجحفة ابعد شوية فالانسان ينبغي ان يحتاط ويسأل قبل ان يذهب هل هو ذاهب لمكة فيحرم في الطائرة او هو ذاهب الى المدينة فما يحتاج الى احرام وان احرام - 00:48:59

ولم يشترط سبقي في الاحرام اذا حب يجلس في المدينة اسبوع وهو محرم. واذا حب يذهب من جدة الى مكة ويفعل ويأتي بعمره ويأتي للمدينة لكن الذي يدخل في الاحرام لا ينزعه الا بوحد من ثلاثة - 00:49:16

الا بالاشتراط او بالطوف او بالحصار العدو والاحرام اذا الانسان تحلل منه لا يتحلل يبقى محرم الى قيام الساعة لأن الله قال واتموا

الحج والعمرة من دخل في الحج او العمرة يبقى محرم الى ان ينهي الحج او يموت - [00:49:35](#)  
وهو محرم. هذى مشكلة نعم يجوز لك ان تعمل عمرة بعد الحج لخالتك. نعم نعم يقول الا انوي الحج بتمتع واتمنى ان اعتمر عن امي  
وابي المتوفيان بعد عمرتي قبل ان اؤدي مناسك الحج هل تصح العمرة عليهم - [00:49:55](#)

ولكم جزيل الشكر هذا مشكلة العمرة من التنعم هذه كثير من العلماء يقول الاولى ان الانسان لا يعتمر من التنعم من مكة وان كان  
يفعل فتكفي واحدة. اما يكون كل يوم يعتمر من التنعم - [00:50:38](#)

هذا لم يعمله السلف وان كانت العمرة من التنعم جائزة لكن هل هي افضل؟ او افضل الطواف؟ هذا هو محل الخلاف بعض  
العلماء قالوا العمرة من التنعم افضل منها ان يشغله المسلم بالطواف - [00:50:58](#)

لان الحق اصلا يكون من المواقت وانت الان في مكة فاشتغل بالطواف اما تذهب الى الميقات وتكون تذهب الى الميقات هذا لا يعهد  
وما كان الصحابة يكررون هذا وانما اباحه النبي صلى الله عليه وسلم وارسل عائشة لكن الصحابة كثير ما فعله منهم كثير مما يدل  
على انهم فهموا ان - [00:51:18](#)

افضلية للطواف ولان يأتي الانسان بالعمرة من ايش من خارج مكة لكن ان فعلها ان شاء الله تجوز لكن تكرييرها الذي يظهر انه خلاف  
ال الاولى هل يجوز بيع المصاحف والتربح منها؟ نعم المصاحف يجوز. الانسان بيعها - [00:51:43](#)

لنشر القرآن ويستفيد ان كان بيعها لاجل ان ينشر القرآن يجد الاجر ويجد المال ولذلك قال ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا  
من ربكم اغتنس لصلة الجمعة تغتسل كفسل الجنابة - [00:52:15](#)

هل يجوز شرب يا ربى كانش هل يجوز ايش هو هذا البيرة ما تسوى لا تصلح الا بجزء قليل من ايش من الكحول في الغالب  
البيرة لابد لها من قليل من - [00:52:45](#)

يعني المصارع اللي تصنعا يكون فيها نسبة قليلة من الكحول اشرب لك العصير شوف عصير الطازة من غير ما يعلم او الحليب  
واللبن من بين فرت ودم خالصا سائغا للشاربين - [00:53:22](#)

الله اعلم لا اعرف الجواب ولذلك لا اقول لا اشرب ولا تشرب. الحكم الشرعي لا اعرفه هل هناك هدي غير هدي النسك بالتمتع اذا لم  
يبت بالمزدلفة؟ نعم اذا لم تبت في مزدلفة تذبح لهدي التمتع ولترك الواجب - [00:53:43](#)

الى اركان وواجبات والشروط والسنن وانداب. فواجبات الحد اربعة اركان الحج اربعة وواجباته سبعة وشروطه سبعة ومحظورات  
سبعة او يمكن شروطه ستة الاسلام والعقل والبلوغ والحرية والبلوغ والحرية يعني شرط للجزاء عن الوجه - [00:54:13](#)

ويصح من من الصغير ومن العبد وش والاستطاعة وتزيد المرأة المحرم عند الجمهور واركان الحج التحقيق انها اربعة الاحرام وهو  
الدخول في نية الحج والعمرة ما ينعقد عليه القلب هذا يسمى - [00:54:52](#)

الاحرام النية هذا ركن ثاني شيء طواف الافاضة ثالث شيء الوقوف بعرفة من فجر يوم العاشر من فجر يوم التاسع الى طلوع فجر  
اليوم العاشر على التحقيق ويبدأ الوقوف من بعد الظهر - [00:55:20](#)

لكن عند الجمهور من جاء ضحى اجزاء انه قال من صلى صلاتنا هذه وكان قد وقف بعرفته ساعة من ليل او نهار هذه عروة بن  
مدرس ثم السعي بين الصفا والمروة - [00:55:41](#)

على التحقيق هذه الاربعة اركان من ترك ركنا فلا يكمل له الحد ومن ترك واجبا فليريق دما ومن ترك سنة فلا شيء عليه وينبغي للحجاج  
ان يقرأ يأخذ كتابا في الحج يقرأه قبل ان يطلع الى الحج او يصحبه عارفا بالحج ولا يضيع حجه - [00:55:56](#)

وخمسة ايام ينبغي ان يحافظ عليها هذه الايام الخمسة ينبغي للعاقل ان يحافظ عليها ويترك والفسق والجدال ويشتغل فيما يعنيه.  
صرف مالا ووقتا وتعينا ينبغي ان يجتهد ويأتي في ويجتهد فيما انى به - [00:56:20](#)

واكثر ما يشغل الناس في هذه الايام الشيطان. يشغلك بالكلام الزائد وبالخلطة الزائدة وبالنوم الزائد. وبالاكل الزائد. كل شيء زايد  
يشفي لك به الشيطان. فينبغي للإنسان ان يجتهد في هذه الايام الخمسة يوم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر والثاني عشر -  
[00:56:45](#)

لمن يرید ان يتعجب هذه الايام يجتهد فيها الواحد فان لها اجرا عظيما وخيرا كثيرا. ومن حج ولم يرث ولم يفسق لا يبقى عليه ذنب  
تصوروا هذه الايام الخمسة من اجتهاد فيها لا يبقى عليه ذنب - 00:57:04

كل شيء حتى الدين عند المحققين ومن تعجل في يومين لا اثم لا مرکبة لا اثم لا صغير ولا كبيرة لا اثم عليه. ومن تأخر لمن اتقى وهذه  
الآلية مبينة للحج المبرور - 00:57:24

ليس له جزاء الا الجنة. لأن التأخير ليس مذلة للاثم حتى يقال فلا اثم عليه لمن اتقى التأخير لزيادة الاجر لا اثم في التأخير. اذا فمن حج  
واتقى فذنبه مغفور سواء تأخر او تعجل. نرجو الله - 00:57:46

ان يكتب لنا حجا مبرورا واجد علينا جميعا من المتقيين انه خير مسؤول والقادر على ذلك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن  
الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:58:03